

تفسير البغوي

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

(وجعلها) يعني هذه الكلمة ، (كلمة باقية في عقبه) قال مجاهد وقتادة : يعني كلمة

التوحيد وهي : " لا إله إلا الله " كلمة باقية في عقبه : في ذريته . قال قتادة : لا يزال في

ذريته من يعبد الله ويوحده . وقال القرظي : يعني : وجعل وصية إبراهيم التي أوصى بها

بنيه باقية في نسله وذريته ، وهو قوله - عز وجل - : " ووصى بها إبراهيم بنيه " (البقرة

132) . وقال ابن زيد : يعني قوله : " أسلمت لرب العالمين " (البقرة 131) وقراً : " هو

سماكم المسلمين " (الحج 78) . (لعلمهم يرجعون) لعل أهل مكة يتبعون هذا الدين

ويرجعون عما هم عليه إلى دين إبراهيم . وقال السدي : لعلمهم يتوبون ويرجعون إلى طاعة

الله - عز وجل - .